الملخص العربي

يعتبر سى دى ٣٠ دلالة مميزة لنشاط الكرية اللنفاوية التي وصفت أولا في خلايا ريد سترنبرج في مرضى الهودجيكن.

وقد وجد سى دى ٣٠ على جميع أنواع الخلايا في الأورام اللنفاوية ذات الخلايا الكبيرة متكررة النشوء, و نسبة متغيرة من الخلايا الغريبة الكبيرة الحجم في الحطاط اللنفاوى, و تورم الغدد اللنفاوية المصاحب للأوعية الدموية الغريبة التواجد, و الأورام اللنفاوية لخلايا تى السطحية المتغيرة الشكل هذا بالإضافة إلى خلايا ريد سترنبرج في مرض الهودجيكن.

و يمثل سى دى ٣٠ نسبة صغيرة في الخلايا السليمة (٣٪) و حوالي (٥٠٪) من جميع الأورام اللنفاوية الموجبة سى دى ٣٠ و ما يؤكد هذا تواجد سى دى ٣٠ في جميع الأورام اللنفاوية هودجيكن و غالبية الأورام اللنفاوية كبيرة الخلايا و لهذا يعتبر سى دى ٣٠ من الدلالات المميزة للأمراض الجلدية الموجبة سى دى ٣٠ التي تتميز بالتشعب اللنفاوى.

مع اعتبار سى دى ٣٠ من الدلالات المميزة للنشاط اللنفاوى الذي يميز الأمراض ذات التشعب اللنفاوى مثل الأورام اللنفاوية كبيرة الخلايا المتكررة التكوين, و الحطاط اللنفاوى, و الورم اللنفاوى هودجيكن و لكنه وجد أيضا في الخلايا الرشح الالتهابي الحميد لبعض الأمراض الجلدية.

ومع اكتشاف سى دى ٣٠ في الخلايا ت و ب و لكن لا يزال المعلومات التي تفسر ارتباطها بالخلايا اللنفاوية السليمة (٣٪ من الخلايا) أو طريقة عملها الخلوي قليلة أو غير متوفرة.

و من النظريات التي تفسر مهمتها في النسيج الخلوي السليم هي أن الخلايا الموجبة سى دى ٣٠ الموجودة في النسيج الخلوي السليم خلايا سريعة التشعب (التكاثر) و هذا ما يفسر التحول المتسرطن لهذا النسيج الخلوي أكثر من الأنسجة الأخرى.

و قد أظهرت بعض الدراسات السابقة وجود سى دى ٣٠ في خلايا الرشح الالتهابي الحميد لبعض الأمراض الجلدية مثل الجرب المزمن وحساسية الجلد الراجعة.

و تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن سى دى ٣٠ في خلايا الرشح الالتهابي لبعض الأمراض الجلدية مثل الجرب المزمن و الحزاز المنبسط و الصدفية.

أجريت هذه الدراسة على ٣٠ مريض يعانون من أمراض جلدية مختلفة (الجرب المزمن و الحزاز المنبسط و الصدفية) مقارنة بـ ١٠ أفراد متطوعين كمجموعة ضابطة.

تم أخذ عينات الجلد من جميع المرضى و المجموعة الضابطة بعد أخذ موافقات منهم.

ثم صبغت جميع العينات بهيماتوكسلين و أيوسين للتشخيص الباثولوجى الروتيني وقد قسم كل مرض جلدي باثولوجيا إلى مرحلة التهابية مبكرة و مرحلة مزمنة.

و بعد ذلك تم بفحص الشرائح المصبوغة اعتمادا على تلك المعايير المبينة للوجود الكمي ل سى دى ٣٠ التالية: خلايا منعزلة (+), و مجموعة خلايا موجبة غير ملتحمة صغيرة الحجم (٣-٥) (++), و مجموعة خلايا موجبة كبيرة الحجم >٥ (+++).

و كانت النتائج كالتالي:

خلايا البشرة موجبة الصبغة ل سى دى ٣٠ في حالة واحدة و سلبية في ٩ حالات من المجموعة الضابطة.

وكانت جميع حالات الصدفية المزمنة (٦ حالات) و حالات الحزاز المنبسط المزمن (٤ حالات) و حالات الجرب المزمن (٧ حالات) موجبة الصبغة.

بناء على نتائج هذه الدراسة والدراسات الأخرى التي بحثت عن الكشف عن سى دى ٣٠ في بعض الأمراض الالتهابي الحميدة أصبح من الواضح أن اكتشاف خلايا سى دى ٣٠ الموجبة في خلايا الرشح الالتهابي للجلد لا يؤكد تشخيص الحطاط اللنفاوى.

فمع أن وجود سي دي ٣٠ يعتبر علامة مميزة للحطاط اللنفاوى و لكن يجب الأخذ في الاعتبار المعايير الأخرى مثل الصورة المرضية للحطاط اللنفاوى قبل تأكيد التشخيص.

و لهذا فان وجود سى دى ٣٠ في خلايا الرشح الالتهابي الحميد لبعض الأمراض الجلدية يجب وضعه في الاعتبار حتى لا يتم الخطأ في تشخيص الحطاط اللنفاوى و خاصة في بعض حالات الأمراض الجلدية المزمنة.